

متطلبات الريادة الاستراتيجية ودورها في العمليات المصرفية

دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية العراقية(*)

أ.م. مازن نعمان عبدالله

جامعة تكريت
كلية الإدارة والاقتصاد
[@tu.edu.iq](mailto:tu.edu.iq)

الباحث: أحمد ثائر محمود

جامعة تكريت
كلية الإدارة والاقتصاد
ahmed9894903@gmail.com

ISSN 2709-6475 DOI: <https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2022.3.4.13>

تأريخ استلام البحث ٢٠٢٢/٦/١٣ تأريخ قبول النشر ٢٠٢٢/٧/٢٦ تأريخ النشر ٢٠٢٢/١٠/٣٠

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الريادة الاستراتيجية والعمليات المصرفية، ومعرفة مدى التأثير للريادة الاستراتيجية في العمليات المصرفية، ولتحقيق هدف الدراسة فقد التجأ الباحث إلى المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات في ضوء الاستبانة وهي الأداة الرئيسة للدراسة، فضلاً عن تحليل هذه البيانات عبر مجموعة من الأساليب الإحصائية (SPSS V.25) و(-SMART PLS3). وقد طبقت الدراسة في ميدان المصارف الأهلية العاملة في العراق، مدينة بغداد تحديداً واختيرت منها (6) مصارف هي (مصرف الشرق الأوسط، مصرف آشور، مصرف الخليج التجاري، مصرف المتحد للاستثمار، المصرف التجاري العراقي، مصرف سومر لتجاري)، في حين تمثل مجتمع الدراسة بـ(مدير فرع، مدير قسم، معاون مدير، مدير شعبة، مدير وحدة) والبالغ عددهم (155)، سحبت منهم عينة قصدية حسب معادلة (Green, 1990) لتتمثل بـ(106) فرداً، وزعت عليهم الاستبانة وتم استرجاع (98) استبانة (92) منها كانت صالحة للتحليل.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط واثراً معنوية بين ابعاد الريادة الاستراتيجية مجتمعة مع العمليات المصرفية وان أي تطوير إيجابي فيها يؤدي إلى تحسين العمليات المصرفية بصورة إيجابية ككل، توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالريادة الاستراتيجية كونها تمثل فرصة لتحقيق الاستباقية في تقديم أفضل الخدمات للزبائن والمساعدة في التغلب على الصعاب والمخاطر التي تواجهها المصارف المبحوث وذلك عن طريق وضع خطط شاملة وتقديم التسهيلات وتخصيص الموارد لأجل تحقيق تطبيق متطلبات الريادة الاستراتيجية في المصارف المبحوث.

الكلمات المفتاحية: الريادة الاستراتيجية، العمليات المصرفية.



مجلة اقتصاديات الأعمال

المجلد (٣) العدد (٤) ٢٠٢٢
الصفحات: ٢٦١-٢٧٨

(*) البحث مستل من رسالة الماجستير للباحث الأول.

The requirements of Strategic Entrepreneurship and its role in banking operations

An analytical study of a sample of Iraqi private banks

Abstract

The study aimed to identify the nature of the relationship between strategic Entrepreneurship and banking operations, and to know the extent of the impact of strategic leadership on banking operations. Statistical methods (SPSS v.25) and (SMART-PLS3) The study was applied in the field of private banks operating in Iraq, the city of Baghdad in particular, and six banks were selected, namely (Middle East Bank, Ashur Bank, Gulf Commercial Bank, United Investment Bank, Commercial Bank of Iraq, Sumer Commercial Bank), while the community The study included (Branch Manager, Department Manager, Associate Director, Division Manager, Unit Manager) totaling (155), an intentional sample was drawn from them according to the equation (Green, 1990) to represent (106) individuals, the questionnaire was distributed to them and (98) were retrieved A questionnaire (92), of which was valid for analysis.

The study concluded that there is a correlation and a significant impact between the dimensions of strategic Entrepreneurship combined with operations, and that any positive development leads to the improvement of the banking operations in a positive manner as a whole. faced by the surveyed banks by developing comprehensive plans, providing facilities and allocating resources in order to achieve the application of the requirements of strategic Entrepreneurship in the surveyed banks.

Key words: Strategic Entrepreneurship banking operations.

المقدمة:

تشهد الأنظمة الحديثة للمنظمات الحالية العديد من التغيرات والتطورات التقنية نتيجة لوجود تطور هائل في ثورة التكنولوجيا وخاصة في مجال الاعمال وتقديم الخدمات ومنها الخدمات المصرفية، إذ تسعى جاهداً إلى تحقيق متطلبات الزبائن وتحقيق الميزة التنافسية لها، ومن هذا المنطلق تتناول هذه الدراسة متطلبات الريادة الاستراتيجية واثرها في العمليات المصرفية حيث يُعد هذين المتغيرين مهمين في قطاع المصارف، حيث يُعد تطبيق الريادة الاستراتيجية من الاهداف التي تسعى إلى تحقيقها المنظمات وخاصة المصارف لما لها من محط انظار وحافز كبير للكثير من القطاعات الخدمية للاستفادة منها في هذا المجال والعمل على تطبيقها في نطاق عملها الخاص في تطوير خدمة العمليات المصرفية المتقدمة بهدف مواكبة التغيرات والتطورات الاقتصادية لغرض جذب الزبائن، ويواجه القطاع المصرفي العراقي عدداً من التحديات التي تخلق حواجز أمام المصارف التي تسعى إلى التميز للنمو والبقاء التنافسي، إذ جسدت المصارف الخاصة في الماضي والحاضر أدواراً مختلفة وحديثة في عملية الوساطة المالية، وتُعد المصارف الخاصة هي الدعامة الأساسية للنظام المالي وتلعب دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني، خاصة في ظل الظروف السريعة وتطور بيئة الأعمال. ويعد نهج الريادة الاستراتيجية للمصرف مفهوماً أساسياً مهماً لأنه مرآة لأنشطة المصرف وإنجازاته، ويحدد مدى استخدام المصرف للموارد والقدرات لتحقيق أهدافه، لذلك فإن المؤسسات المصرفية مدعوة إلى تبني استراتيجيات مبنية على ثقافة مؤسسية وحوكمة انشطتها عن طريق الاستمرار على التميز والإبداع والابتكار في الفكر المصرفي والمالي الاستثماري المتجدد وأن تكون ذات دور ريادي استراتيجي في تحقيق الموائمة بين عملياتها المصرفية والمخاطر التي توجهها لغرض تحقيق التميز في عملها والاستمرار في تحسيف نوعية الخدمات والتميز الدائم، وتحقيق لما تقدم فقد تضمن البحث اربعة مباحث تمثل المبحث الاول منهجية الدراسة والثاني الاطار النظري للبحث بينما المبحث الثالث تضمن الجانب العملي للبحث واخيراً المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: الاطار العام للدراسة:

أولاً: مشكلة البحث:

التغيرات التي شهدتها بيئة الأعمال والتي كان من أهمها، اشتداد حدة المنافسة في مجالات عديدة، والتطورات التكنولوجية المتسارعة والتوسع في مجال الأعمال عالمياً والتغير المستمر في تقضيلات الزبائن الذي أصبح أكثر تعقيداً وديناميكية من ذي قبل، إذ ان التطورات التي حدثت في بيئة المنظمات عامة والمصرفية خاصة، فرضت على المصارف المحلية معرفة اسباب نجاح هذه المصارف في ظل الظروف المتغيرة وسرعة ديناميكية، وللتعامل مع تلك الظروف والتحديات جاءت فكرة الدراسة واستنادا إلى ما سبق تتجسد مشكلة الدراسة تدرج اشكالية الدراسة والتي يمكن صياغتها على النحو التالي (ما هي متطلبات الريادة الاستراتيجية التي تعزز العمليات المصرفية) ومنها تنبثق التساؤلات الفرعية الآتية:

١. هل يمكن توظيف المتطلبات بما يحقق تعزيز العمليات المصرفية في المصارف المبحوث؟
٢. هل هناك علاقة بين متطلبات الريادة الاستراتيجية والعمليات المصرفية المبحوث؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

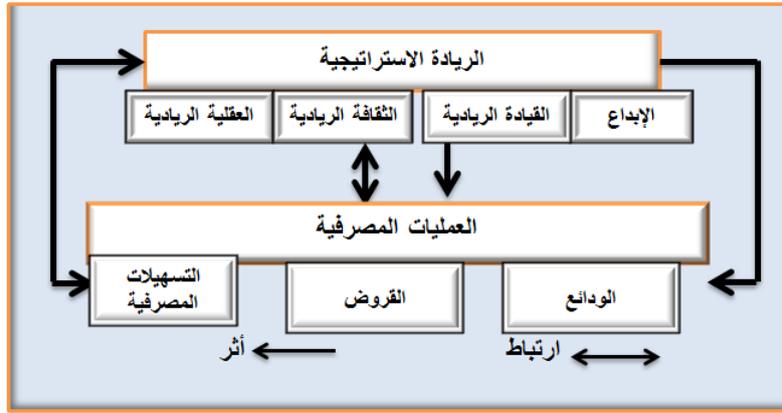
تأخذ الدراسة أهميتها العلمية في ضوء تناول موضوع يتسم بالحدائثة لاسيما في ميدان البحوث والدراسات الحديثة وهو (الريادة الاستراتيجية) في المساعدة على اتخاذ القرارات الصحيحة وحل المشكلات ومواكبة التغييرات التي تحصل في البيئة وخاصة البيئة المصرفية، ويُعد تناول موضوع الأكثر أهمية بالنسبة للمصارف عينة الدراسة التي يرتبط نجاحها بنجاح وتفوق عملياتها المصرفية وتقديم افضل الخدمات وفق الريادة الاستراتيجية التي تحقق رضا ومتطلبات الزبائن وتحقق ميزة تنافسية دائمة لها وكذلك تعريف المصارف المبحوث بمدى تأثير أبعاد الريادة الاستراتيجية بالنسبة إلى نجاح عملياتها المصرفية وتحقيق التميز في مجال اعمالها وديمومتها لأجل محاولة تقديم الحلول للمصارف المبحوث وتشخيص مشكلاتها من خلال دراسة اثر هذه الاستراتيجية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة أساساً إلى تحديد دور عمليات الريادة الاستراتيجية بالشكل الذي يحقق جودة العمليات المصرفية، فضلاً عن تحقيق الاهداف التي يمكن صياغتها وفق الآتي:

1. توضيح ماهي المتطلبات الريادة الاستراتيجية التي تعزز العمليات المصرفية.
2. دراسة العلاقة التأثير والارتباط بين متغيرات الدراسة.
3. الكشف عن المنافع التي يُمكن الحصول عليها في المصارف المبحوث والعمل على زيادة وتطوير هذه الخدمات وصولاً لأهدافها.

رابعاً: مخطط الدراسة:



الشكل (1) مخطط الدراسة الافتراضي

المصدر: الشكل من إعداد الباحثان.

خامساً: فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الريادة الاستراتيجية والعمليات المصرفية في المصارف المبحوث ومنها تنبثق الفرضية الفرعية الآتية:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين كل بُعد من أبعاد الريادة الاستراتيجية والعمليات المصرفية ككل.

الفرضية الثانية: يوجد تأثير معنوي للريادة الاستراتيجية في تعزيز العمليات المصرفية للمصارف المبحوث ومنها تتبثق الفرضية الفرعية الآتية:
• توجد تأثير معنوي بين أبعاد الريادة الاستراتيجية مجتمعة وكل مؤشر من مؤشرات العمليات المصرفية.

سادساً: منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي للكشف عن علاقة الارتباط والاثار بين الريادة الاستراتيجية والعمليات المصرفية للعلاقة بينهما، كما يُعد المنهج الوصفي التحليلي من أكثر المناهج استعمالاً وخصوصاً في الدراسات الإدارية والاجتماعية لأنه يلبي موضوع الدراسة.

سابعاً: مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية بالموظفين العاملين في المصارف الأهلية العاملة في القطاع المصرفي العراقي، إذ تمثلت الدراسة على فئات محددة من الموظفين العاملين في تلك المصارف الأهلية في محافظة بغداد، وقد تمثل العدد الكلي لمجتمع الدراسة بـ(155) فرداً موزعين على المصارف الـ(6) المبحوثة، وهي (مصرف الخليج التجاري، ومصرف الشرق الأوسط ومصرف المتحد للاستثمار ومصرف التجاري العراقي ومصرف سومر التجاري ومصرف آشور) والأسباب في أدناه تُبين الدوافع وراء اختيار هذا المجتمع:

1. تم اختيار المجتمع الدراسة على المصارف الخاصة كونها من المؤسسات انسجام طبيعة الدراسة وأهدافها مع واقع المصارف المبحوث .
2. امتلاك المصارف المبحوث لبيئة تساعد على تطبيق متطلبات الريادة الاستراتيجية.
3. أهمية الدور الذي تمارسه المصارف المبحوث في المجتمع الذي تعمل فيه من خلال تقديم الخدمات والمساعدة في تلبية احتياجات الزبائن.

وتمثلت عينة الدراسة بمجموع العاملين من مديري الأقسام ومعاونيهم ومسؤولي الشعب والوحدات سحبت منهم عينة بواسطة معادلة (Green,1990) لتشمل (106) فرداً في بعض المصارف الأهلية في بغداد والذين تم توزيع الاستبانة عليهم، لما يمثلونه كأصحاب المصلحة والقرار والإدارة التي تحقق مستقبل أفضل لمصارفهم، وبعد توزيع الاستبانة تم استرجاع (96) استبانة كانت (92) استبانة منها صالحة للتحليل. وتنص المعادلة على: (Natarajan,2006:43)

$$n > 50 + 8 (P) (1)$$

إذ إن:

$$P = \text{عدد المتغيرات المستقلة.}$$

$$n = \text{العينة.}$$

وتم تحليلها باستخدام برنامج (SPSSV.25) وبرنامج (Smartpls3)، من ثم تم قياس الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال العلوم الادارية وتم جمع وفرز وتبويب (92) استبانة صالحة للاستخدام توزعت على مدراء المصانع ومعاوني المدراء وباقي العاملين في المصارف المبحوث، وحسب خبرة كل عنوان وتحصيل علمي وكذلك التنوع في اختيار مفردات العينة بالشمول لما يخدم إعطاء صورة أدق عن المجتمع قيد البحث.

الجدول (1) الأوساط المرجحة لهذه الأوزان

الخيار	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1 إلى 1.79)	(1.8 إلى 2.59)	(2.6 إلى 3.39)	(3.4 إلى 4.19)	(4.2 إلى 5)
التوصيف	سلبى	يميل إلى السلبية	يميل إلى الايجابية	موافقة ايجابية	أعلى درجات الموافقة

المصدر: عز، عبدالفتاح، (1982)، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، دار النهضة العربية، القاهرة، ص540-541.

وعلى وفق الأوزان في الجدول أعلاه ولغرض الوصول إلى نتائج أكثر دقة يتم تصحيح المقياس المستخدم، للتفرقة والتمييز بين الفقرات وبين المستويات الآتية:

- من 4.2 إلى 5، موافق بشدة (درجة عالية جداً).
- من 3.4 إلى 4.19، موافقة ايجابية (درجة عالية).
- من 2.6 إلى 3.39، موافقة متوسطة تميل إلى الايجابية (درجة متوسطة).
- من 1.8 إلى 2.59، غير موافق (درجة منخفضة).
- من 1 إلى 1.79، غير موافق بشدة (درجة منخفضة جداً).

ثامناً: الأساليب الاحصائية المستخدمة:

قام الباحثان بجمع وتفريغ وتيوب البيانات المتحصلة من استمارة الاستبيان وترميزها باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences (SPSSv.25))، وكذلك استخدام برنامج التحليل (3) Smartpls ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الاساليب الاحصائية وإجراء اختبار الثبات (Reliability test) لأسئلة الاستبانة باستعمال ما يأتي:

1. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): تم استخدام هذا الإجراء لقياس الاتساق الداخلي لعبارات البحث للتحقق من صدق الأداة والمقياس.
2. اختبار تحليل العلاقة بين المتغيرات والمحاور الفرعية (معامل الارتباط سبيرمان).
3. الانحدار الخطي البسيط والمتعدد (Simple and Multiple Regression).
4. اختبار تي (t-student test) للتأكد من معنوية معاملات التأثير.

المبحث الثاني: الاطار النظري للبحث:

الريادة الاستراتيجية:

يُشكل موضوع الريادة الاستراتيجية احد المواضيع الحيوية التي بدأت تحظى باهتمام كبير من قبل منظمات الأعمال ومنها المصارف لأهميتها الكبيرة في تحسين نشاط القطاع المصرفي، إذ ازداد الاهتمام بموضوع ريادة منظمات الاعمال في السنوات الاخيرة بسبب التقدم التكنولوجي ولما لها أهمية في نمو الاقتصادات على المستوى الكلي ونمو المصارف وتوسعها.

أولاً: مفهوم الريادة الاستراتيجية:

إن مفهوم الريادة الاستراتيجية التي طورها (Hitt, et al., 2011:11) يجمع بين التركيز على البيئة والموارد التنظيمية والفردية كمدخل في العملية الديناميكية لتنسيق الموارد إذا تم

استخدامها بشكل فعال، فإن هذا السلوك سيبنى قدرة تنافسية ويخلق الثروة والفوائد للمجتمع والمنظمات والأفراد. تم تعريفها من قبل (Titus & Adiza,2019:6) على أنها: جميع الجهود المبدولة لكسب المال وجني الأرباح وتكوين الثروة أثناء طرح خصائص مثل المخاطرة وإدارة القيادة والابتكار يبحث رواد الأعمال المعتادون عن فرص جديدة، ويبقون متيقظين، وهم دائماً البحث عن فرصة للاستفادة من التغيير والاضطراب في ديناميكيات السوق، من ناحية أخرى بين (Ule & Coker,2019:148) إن الريادة الاستراتيجية هي: صلة بين المجالين المتميزين لتمثل البناء الذي يربط على وجه التحديد ميزة السعي وراء سلوك الاستراتيجية مع تلك الفرصة البحث عن سلوك ريادة الأعمال في نموذج يوضح المنظور العام عن كيفية تكوين المؤسسة للثروة لأجل تحقيق ميزة تنافسية، وهي تمثل القيمة التي تخلق التقاطع بين الاستراتيجية وريادة الأعمال وهذا يتطلب موازنة أنشطة الاستكشاف والاستغلال، وتحقيق التوازن بين الموارد والقدرات، والاستباق والاستجابة للتغير البيئي (Lyver,et.al.,2018:3).

ثانياً: أهمية الريادة الاستراتيجية:

بيّن (Arokodare,2020:1982) الريادة الاستراتيجية، تلعب دوراً مهماً في بيئة شديدة الاضطراب، من خلال دمج الوظائف الاستراتيجية مع إجراءات تنظيم المشاريع لأجل وضع خطط تساعد على القضاء على الظروف عدم اليقين، التي يتجلى في زيادة مخاطر الإدارة، الصعوبة المتزايدة في عمل التنبؤات تحقق للمديرين أهمية حيوية لتطوير قدرات تقنية المعلومات القوية وتحقيق التوازن بين سلوك البحث عن الفرص والسعي وراء المزايا في محاولة لخلق قيمة ثابتة والحفاظ عليها وتحقيق الاستدامة، وللريادة الاستراتيجية تأثير قوى على رأس المال البشري وعلى الاحتفاظ بالعمالين وبقائهم والتدوير الوظيفي، فحيث هي تكامل للريادة والإدارة الاستراتيجية، فإنها تؤثر بشكل قوى على رأس المال البشري وعلى العاملین بالمؤسسات، كما أنهم يؤثروا على الريادة الاستراتيجية من خلال تميز مخرجاتها (ثابت، 2021: 174).

ثالثاً: أبعاد الريادة الاستراتيجية:

إن الريادة الاستراتيجية لا يمكن أن تنجح إلا بتحقيق أهدافها عن طريق اتسامها بمجموعة من السمات تعكسها مجموعة من الأبعاد المختلفة وتتكون من مجموعة من الأبعاد ولم تتفق الدراسات السابقة على تحديد ابعاد ثابتة حسب اطلاع الباحث، إلا أن (الابداع، الثقافة الريادية، العقلية الريادية، القيادة الريادية) كانت الأكثر تكرار في مجموعة من الدراسات اطلع عليها الباحثان وفق الجدول الآتي:

الجدول (2) أبعاد الريادة الاستراتيجية وفق منظورات عينة من الباحثين

ت	الباحث والسنة والصفحة	الابداع	تحمل المخاطر	التفرد	الثقافة الريادية	العقلية الريادية	القيادة الريادية	الموارد الاستراتيجية	الميزة التنافسية	المرونة	الفرصة	التنوع
١	Ireland,et.al.,2003:974	*			*	*	*	*		*	*	*
٢	Luke,et.al.,2010,7	*		*	*	*	*					
٣	الحكيم وعلي، ٢٠١٧: ٥٦	*	*		*						*	
٤	العبيدي والتميمي، ٢٠١٧: ١٠٤	*	*					*				

ت	الباحث والسنة والصفحة	الإبداع	تحمل المخاطر	التفرد	الثقافة الريادية	العقلية الريادية	القيادة الريادية	الموارد الاستراتيجية	الميزة التنافسية	المرونة	الفرصة	النمو
٥	الأيوبي، ٢٠١٧: ١٢				*	*	*					
٦	صرصور، ٢٠١٩: ٢٧	*			*	*	*	*				
٧	شبات والمصري، ٢٠٢٠: ٣٤				*	*	*	*				
٨	أبو شمالة، ٢٠٢١: ٢٧	*	*		*	*	*					
	المجموع	6	3	1	7	6	6	2	2	1	2	1
	النسبية المئوية	80	43	7	90	80	80	14	14	21	43	14

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاستناد إلى المصادر الواردة في الجدول.

١. الإبداع:

تعددت آراء الكتاب والباحثين حول تقديم تعريف محدد وواضح للإبداع وسارت الابحاث على مدى واسع من التنوع واختلاف الرؤى والمنطلقات النظرية والفكرية كنتيجة لتعدد المجالات التي يوجد فيها الإبداع. يُعرّف الإبداع بأنه: تطوير وتحسين منتج أو عملية أو تقنية يمكن تطبيقها في كل جزء من أجزاء سلسلة خلق القيمة للزبون، فالهدف من الإبداع خلق ميزة تنافسية للمنظمات التي تتمكن من خلالها خلق القيمة للزبون بطريقة لا يتمكن المنافسين من تقديمها (حسن، 2011:275)، وبيّن (الجميلي وجرجيري، ٢٠٢١: ١٥) يعني الإبداع أن التجديد هو: إعادة تشكيل أو إعادة صياغة لفكرة جديدة من شيء جديد ولديه القدرة على الوصول إلى حل لمشكلة أو فكرة جديدة وتطبيقها، وهو الجزء الملموس المرتبط بتنفيذ أو تحويل فكرة إلى منتج.

٢. القيادة الريادية:

أوضح (Bagheri & Akbari,2018:5) يتم تحديد المراحل الأولى من عملية الإبداع عن طريق قدرات الرياديين المعرفية ومعرفتهم لتحديد المشكلات وخلق أفكار جديدة لحل المشكلات حيث يحتاج بعد ذلك إلى دعم وتنفيذ الأفكار الجديدة ونجاحها في هذه المراحل بقوة يعتمد على قدراتهم في إقناع حول فائدة أفكارهم. ان القادة الرياديين يرتبط أسلوبهم في القيادة بأسلوبهم في القيادة الواقف الاستراتيجية للمنظمات بالإضافة إلى خدمتها للإنسانية.

٣. الثقافة الريادية:

أوضح (Azzaoi,2021:25) أن الثقافة بمعناها الواسع تُعد مجموعة مميزة وروحية والسمات الفكرية والعاطفية التي تميز المجتمع أو المجموعة الاجتماعية وان الثقافة الريادية هي مجموعة المهارات والصفات التي تدفع الشخص لبدء حياتهم الأعمال التجارية الخاصة، وأشار (Chatti & Asfoura,2020:701) أن الهدف من الثقافة الريادية هو: تعزيز القدرات الابتكارية للموظفين داخل الشركة عن طريق تبني عدم اليقين والمخاطرة والتركيز على السوق الأعمال الريادية يُنظر إلى ثقافة ريادة الأعمال على أنها مسار للتجديد يسمح للموظفين ولإعادة توجيه خبراتهم ومهاراتهم نحو أهداف ريادية جديدة.

٤ . العقلية الريادية:

(Numann,2017:159) العقلية الريادية على أنها "القدرة على الإحساس والتصرف والتعبئة بسرعة، حتى في ظل عدم اليقين الشديد الظروف يظل رواد الأعمال متيقظين للفرص الجديدة، فهم على دراية بمواردهم الشحيحة وتركزهم بشكل صارم على تلك المشاريع التي تتماشى مع استراتيجيتهم وتُعد بأعلى عائد.

العمليات المصرفية:

أولاً: مفهوم العمليات المصرفية:

يُقصد باصطلاح (الأعمال المصرفية) أعمال تسلم النقود كودائع جارية أو ثابتة وفتح الحسابات الجارية وفتح الاعتمادات واصدار خطابات الضمان ودفع وتحصيل الشيكات أو أذونات الصرف وغيرها من الأوراق ذات القيمة، وخصم السندات والكمبيالات وغير ذلك من أعمال المصارف (سمية وفتوم، ٢٠١٧: ١٣) العمليات المصرفية هي جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسات المصرفية في تعاملاتها معها الزبائن، وتم توجيهها وتقديمها لهم في شكل الخدمات المصرفية، بما في ذلك ما يتم تقديمه مجاناً، مثل العمليات المصرفية الأساسية مثل فتح وإغلاق الحسابات ومنح دفاتر الشيكات ودفتر التوفير بما في ذلك ما هو المقدمة مقابل العمولة يتم خصمها من قبل المؤسسة المصرفية (Morkane,et.al.,2020:107).

ثانياً: أهمية العمليات المصرفية:

تتبع أهمية العمليات المصرفية من التطور الكبير الذي شهدته المصارف في مختلف أنحاء العالم، إذ وصلت العمليات المصرفية وما تقوم به المصارف من أنشطة لدرجة كبيرة من التعدد والتطور، وهي بحاجة إلى درجة عالية من السرعة والدقة اذ على المصرف تقديم خدمات مصرفية بسرعة عالية، ولا بد أن تكون على درجة عالية من المرونة والوضوح الأمر الذي يسهل ويسرع من استخراج المخرجات المصرفية من بيانات وتقارير ونشرات (عمران، ٢٠١٢: ٤٧)، أن مما يعزز أهمية العمليات المصرفية هو أنها جزء حيوي من الاقتصاديات المعاصرة وأنها لن تنمو وتتطور بمعزل عن الاقتصاد العالمي. وازدادت أهمية العمليات المصرفية نتيجة لتطور إجراءات العمل المصرفي وأتمته العمليات المصرفية ودخول الحواسيب لمختلف عمليات المصرف وأحداث تغيير في كثير من الإجراءات بهدف الوصول في النهاية إلى نتيجة عادلة لأعمال المصرف وبيان مركزه المالي بسرعة ودقة (عبد الله وسعيفان، ٢٠٠٨: ٥).

ثالثاً: أنواع العمليات المصرفية:

تقوم المصارف في مباشرة نشاطها بجملة أعمال وخدمات وهي المتعارف عليها بعمليات المصارف أو الاعمال المصرفية وهذه الاعمال مختلفة ومتنوعة ولا تقع تحت حصر وتناثر سعة وانكماشاً بالمتغيرات الاقتصادية والسياسية لكل دولة من الدول، ومن هنا تأتي صعوبة تحديدها تحديداً دقيقاً تنطوي تحته كل أنواع هذه الاعمال، ولذلك سنقوم باعتماد العمليات المصرفية الأساسية التي لا يكاد يخلو مصرف منها (اماني وحنان، ٢٠٢١: ١٥)، إذ تتضمن ما يأتي: أولاً: جذب الودائع، ثانياً: القروض، ثالثاً: تقديم التسهيلات المصرفية الأخرى... ويمكن توضيحها وفق الآتي:

١. **الودائع المصرفية:** تُعرّف الوديعة على أنها: عقد يدفع بمقتضاه المودع مبلغاً عن طريق حد وسائل الدفع ويلزم بمقتضاه المصرف برد هذا المبلغ للمودع عند الطلب أو حين حلول أجله، كما يلتزم بدفع فوائد أو أرباح وحسب شروط العقد المبرم بينهم (الشمري، ٢٠٠٩: ٣٤٢).
٢. **القروض:** يُعد القرض المصرفي من أقدم وأبسط صور الاعتماد المصرفي، ويقصد بعقد الإقراض هو أن يدفع المصرف للزبون أو لشخص يعينه هذا الزبون، ويقصد بدفع المبلغ هو أن يضع المصرف هذا المبلغ تحت فعلياً مبلغاً نقدياً أمر الزبون بحيث يمكنه التصرف فيه بالشرط بحيث يكون للعميل الحرية الكاملة باستعمال هذه المبالغ التي أقرضها في الغاية التي يريدتها ويكون للقرض أجل معيناً يستوجب وفائه به ولا يجوز للمصرف المطالبة به قبل حلول أجله (الاعرج، ٢٠١٧: ٢٤).
٣. **التسهيلات المصرفية:** والتسهيلات المصرفية تتمثل في الثقة التي يوليها المصرف لزوجونه، في إتاحة مبلغ معين من المال للاستخدام، في عرض معين من خلال الثقة التي يمنحها المصرف التجاري لشخص ما حين يضع تحت تصرفه، مبالغ من النقود أو يكلفه، بيها لفترة محددة يتفق عليها بين الطرفين ويقوم المقرض في نهايتها بالوفاء بالتزامات، ولقاء عائد معين يحصل عليه، المصارف مان المقرض يتمثل بالفوائد والعمولات والمصاريف التي يحصل عليها المصرف جراء منحه التسهيلات (السهلاوي، ٢٠١٨: ٦).

العلاقة الرابطة بين الريادة الاستراتيجية و العمليات المصرفية:

إن طموح المصارف هو: تحقيق متطلبات الوصول إلى الريادة الاستراتيجية في مجال أعماله، وحينما تصل إلى مستوى الريادة وتتخطى المنافسون تكون بذلك قادرة على الوقوف امام تحديات المنظمات والمصارف الاخرى، ان الريادة الاستراتيجية تتحدد بالقدرة على البحث عن نقاط القوة والضعف لدى الأفراد والتعارف بها، للعمل على تنمية وتعزيز نقاط القوة والحفاظ عليها من جهة، والتوجه نحو تعديلات نقاط الضعف إعادة تقويتها واستخدامها كمعول ايجابي مستقبلاً، وذلك بهدف التهيئة للتجديد والتميز والنمو والابتكار والإبداع، بما يضمن تأهيل الذات للنجاح والتفوق والقدرة على إيجاد البدائل للمشاكل التنظيمية المتنوعة، وتعزيز فرق العمل لتكوين قدرة على المواجهة والتحدي، وهذا يسهم مباشرة في رفع مستوى قدرات المصرف لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة والاهتمام الاستراتيجي المستقبلي (شبوات والمصري، ٢٠٢٠: ٣٢)، إن ريادة الأعمال الاستراتيجية تقدم التجديد الاستراتيجي الذي يعزز أداء المصارف من خلال زيادة قدرتها على توسيع نطاق المصارف والقدرات والاستفادة منها بشكل خلاق لإضافة قيمة للمساهمين وتعظيم ثروتهم، إذ أن برامج التجديد الذاتي الذي تقدمه المصارف، مثل الخدمة الذاتية، والأموال المتنقلة التي تُعيد تعريف أو تكيف مفاهيم أعمال المصارف وتزيد من قدرتها على الاستجابة بشكل أسرع التهديدات والفرص في الصناعات الديناميكية، يسمح التجديد الاستراتيجي للمصرف إعادة هيكلة أعمالها وقدرتها على التغيير الظروف البيئية والاستجابة بشكل أكثر كفاءة للتغيرات البيئية (Omoshagba, et.al., 2021: 23) إن المصارف لأجل استمرار أعمالها تحتاج إلى التغلب على المنافسين واستغلال الفرص الخارجية، ولذلك وجود الريادة الاستراتيجية و الأعمال الريادية يمكن المصارف من مراقبة تغيرات السوق والاستجابة بسرعة فرص، إذ تعد بيئة الأعمال الحديثة ديناميكية للغاية، وتدفقات الأرباح المستقبلية من القائمة العمليات غير مؤكدة، ولذلك تحتاج المصارف إلى مراقبة البيئة باستمرار بحثاً عن الجديد واستغلال الفرص. في مثل هذه الظروف التي

قد يكون تبني موقف موجه نحو ريادة الأعمال الاستراتيجية مفيد للمصرف، إذ التوجه الريادي يعزز تلك العلاقة بين العمليات المصرفية وادائها المالي (Rotich, et.al., 2017:67).

المبحث الثالث: الجانب الميداني:

أولاً: اختبار الثبات:

تشمل هذه الفقرة التأكد من ثبات أداة قياس البحث (استمارة الاستبيان) التي سوف يجرى التأكد منها عبر اعتماد معامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) الذي يجب ان تكون قيمته أكبر من (0.70) ليتسم مقياس البحث الحالي بثبات عالي كخطوة إجرائية ضرورية قبل الشروع بتحليل الاستبانة كون ثبات أداة القياس هي أحد اهم الخطوات وأحد أجزاء الصدق وكما موضح في الجدول التالي يتبين انه نلاحظ ان قيمة معامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) قد تراوحت بين (0.71-0.905) ما يعني ان جميع متغيرات الدراسة الحالية الفرعية والرئيسية بثبات عالي، وهذا ما ينسجم مع ما جاء به كل من الباحثين (Sekaran & Bougie, 2016) الذي أكد على ان ثبات المقياس لأي متغير يجب ان يكون أكبر من أو يساوي (0.70) وهذا ما تحقق فعلاً في هذا البحث بالنسبة للمصارف الحكومية. بينما بلغ مقدار (Cronbach's Alpha) على مستوى البحث هو (0.891) ما يعكس ثبات عالي لأداة قياس هذا البحث مما يشير إلى ثبات أداة الاستبيان ومدى قياسها لمفردات البحث بصورة عالية من التوصيف الحقيقي البعيد عن التحيز.

الجدول (3) نتائج اختبار ثبات المقياس

ت	المتغير	Cronbach's Alpha المتغير	Cronbach's Alpha البحث ككل
١	الريادة الاستراتيجية	0.905	0.891
٢	العمليات المصرفية	0.71	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على (SPSS V. 25).

ثانياً: الاحصاء الوصفي والتوزيع التكراري لإجابات الاستبانة:

سيتم احتساب مقاييس الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث الرئيسية والفرعية وجميع فقرات الاستبانة، وذلك لغرض التأكد من مدى تفاعل واستجابة الآراء للمستجيبين مع متغيرات البحث الحالي، وسوف يتم الاستدلال عليها عبر استخدام الوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات الدراسة والتكرارات المسجلة وهو كما يأتي:

١. الوصف الاحصائي لأبعاد متغير الريادية الاستراتيجية:

يعرض الجدول (4) معطيات الوصف الاحصائي للأبعاد متغير الريادة الاستراتيجية، حيث اظهرت أن الوسط الحسابي العام للمتغير قد بلغ (4.05) وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (3)، وانحراف معياري (0.428)، وأهمية نسبية بلغت (81%) مما يعني ان مدى استجابات افراد العينة بصورة عامة يتفوقون بدرجة عالية مع فقرات متغير الريادة الاستراتيجية. اما على مستوى الأبعاد:

أ. بُعد (الإبداع) بجميع فقراته قد حقق وسطاً حسابياً بلغ (4.07) وهو أكبر من الوسط الفرضي، وانحراف معياري (0.507) وأهمية نسبية (81%)، وهذا يدل على ان المصارف المبحوث تعمل على تقديم الحلول المناسبة لمشكلاتها وكذلك لديها القدرة على تقديم افكار مناسبة تسهم في تطوير عملها بواسطة الاجراءات واساليب عمل جديدة باستمرار.

ب. بُعد (الثقافة الريادية) فقد حقق بجميع فقراته وسطاً حسابياً بلغ (4.06) وهو أكبر من الوسط الفرضي، وبانحراف معياري (0.533) وأهمية نسبية (81%) وحقت الفقرة رقم (9) و(10) و(11) أعلى أهمية نسبية بالنسبة للفقرات الأخرى (84%) وأعلى متوسط بمقدار (4.20) و(4.21) وهذا يدل على اتفاق مصارف العينة على أن هناك توجه لديهم بأن هناك حاجة لتوليد أفكار جديدة وتركيز المصارف على تحسين المكانة من خلال تقديم الخدمة باستمرار وتسود المصرف قيم المشاركة التنظيمية وهذا يدل على أن المصارف لا تواجه مشكلات أو صعوبة في تحديد القيم المشتركة والأفكار المفيدة .

ت. بُعد (القيادة الريادية) بجميع فقراته وسطاً حسابياً بلغ (4.04) وهو أكبر من الوسط الفرضي، وبانحراف معياري (0.577) وأهمية نسبية (81%). وهذا يدل على أن إدارات المصارف تمتلك قيادات قادرة على اقناع الآخرين بأفكارهم وتوجهاتهم بينما حصلت الفقرات (13) و(14) على أهمية نسبية أقل مقارنةً بفقرات البُعد الأخرى بمقدار (79%) وأعلى انحراف معياري (0.895) و(0.893) على التوالي، وهذا يدل على تشتت الآراء بين فقرات المقياس وحقت الفقرات الأخرى أهمية نسبية عالية وأجراف معياري متوسط وهذا يدل على أن إدارة المصارف لديها تأكيد على انجاز الأعمال بإتباع المهارات والاجراءات غير التقليدية وتشجيع العاملين عن طريق خلق حالة من الالتزام بهدف تحقيق اهداف المصرف حيث تؤمن الإدارة بضرورة ممارسة القيادة عن طريق الشجاعة والثقة.

ث. بُعد (العقلية الريادية) فقد حقق بجميع فقراته وسطاً حسابياً بلغ (4.00) وهو أكبر من الوسط الفرضي، وبانحراف معياري (0.535) وأهمية نسبية (81%). فيما اشارت الفقرات الأخرى إلى أن يشارك المدراء في المصارف في توليد الأفكار وادراك العاملون في المصرف الآثار الكبيرة للظروف الطارئة في المصرف ومشاركة العاملين في تحديد الاهداف ومتابعة التنظيم والتنفيذ الاعمال واعتماد التوافق والانسجام في تنفيذ الأعمال.

الجدول (4) الإحصاء الوصفي لمتغير (الريادة الاستراتيجية)

الفقرات	الرمز	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية (%)
1	Q1	29	51	12	-	-	4.18	0.645	84
2	Q2	24	53	12	3	-	4.07	0.723	81
3	Q3	25	45	19	3	-	4.00	0.784	80
4	Q4	32	43	13	4	-	4.12	0.810	82
5	Q5	25	50	15	2	-	4.07	0.723	81
6	Q6	25	49	15	3	-	4.04	0.755	81
7	Q7	25	51	14	1	1	4.07	0.507	81
8	Q8	26	49	16	1	-	4.09	0.706	82
9	Q9	35	44	9	4	-	4.20	0.788	84
10	Q10	33	47	10	2	-	4.21	0.719	84
11	Q11	32	47	12	1	-	4.20	0.699	84
12	Q12	18	38	20	16	-	3.63	0.991	73
13	Q13	25	44	15	8	-	3.93	0.887	79
14	Q14	27	39	21	4	1	3.95	0.894	79
15	Q15	24	49	15	3	1	4.00	0.812	80
16	Q16	29	52	10	1	-	4.18	0.662	84
17	Q17	27	47	15	2	1	4.05	0.803	81
18	Q18	29	50	13	-	-	4.17	0.656	83

متطلبات الريادة الاستراتيجية ودورها في العمليات المصرفية

الفقرات	الرمز	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية (%)
القيادة الريادية X3									
19	Q19	26	55	8	3	-	4.04	0.557	81
20	Q20	30	47	12	3	-	4.13	0.699	83
21	Q21	23	43	19	6	1	3.88	0.90	78
22	Q22	24	45	19	2	2	3.95	0.869	79
23	Q23	26	39	20	7	-	3.91	0.898	78
24	Q24	26	50	12	3	1	4.05	0.803	81
العقلية الريادية X4									
80							4.00	0.535	80
81							4.05	0.428	81
الريادة الاستراتيجية X									

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على (SPSS V. 25). n = 92

٢. الوصف الاحصائي لأبعاد متغير العمليات المصرفية:

يعرض الجدول (5) معطيات الوصف الاحصائي للأبعاد متغير العمليات المصرفية، إذ أظهرت أن الوسط الحسابي العام للمتغير قد بلغ (3.94) وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (3)، مما يشير إلى التوافق لأراء المستجيبين من افراد العينة على فقرات متغير العمليات المصرفية وبانحراف معياري (0.393)، وأهمية نسبية بلغت (79%) ويتبين أن: أ. بُعد (الودائع) بجميع فقراته قد حقق وسطاً حسابياً بلغ (4.18) وهو أكبر من الوسط الفرضي، وبانحراف معياري (0.469) وأهمية نسبية (81%). إذ حققت الفقرة (28) المتمثلة بتأثير الوضع الاقتصادي الغير مستقر على قرارات الزبائن في ايداع أموالهم لدى المصارف أعلى أهمية نسبية بنسبة (88%) واقل انحراف معياري بمقدار (0.644) واعلى وسط حسابي (4.38) مقارنة بالفقرات الأخرى للبعد.

ب. بُعد (القروض) فقد حقق بجميع فقراته وسطاً حسابياً بلغ (3.87) وهو أكبر من الوسط الفرضي، وبانحراف معياري (0.538) وأهمية نسبية (82%). فقد حققت الفقرة (32) و(35) أعلى أهمية نسبية مقارنة بفقرات البعد الأخرى بنسبة (82%) وبمتوسط حسابي (3.49) و(4.08) بينما حققت الفقرة (32) والمتمثلة الخبرة التي يمتلكها موظفي الائتمان غير كافية لدراسة طلبات منح القروض اعلى انحراف معياري مقارنة بباقي الفقرات في البعد بمقدار (1.18) مما يدل على امتداد مجالات القيم ضمن المقياس وموزعة على نطاق واسع.

ت. بُعد (التسهيلات المصرفية) فقد بجميع فقراته وسطاً حسابياً بلغ (3.77) وهو أكبر من الوسط الفرضي، وبانحراف معياري (0.558) وأهمية نسبية (75%). حققت الفقرة رقم (36) والتي تنص على ان توجد سرعة في عملية دراسة التسهيل الائتماني المقدم من قبل الزبون على اعلى أهمية نسبية بمقدار (80%) ومتوسط حسابي بمقدار (4.07).

الجدول (5) الإحصاء الوصفي لمتغير (العمليات المصرفية)

الفقرات	الرمز	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
25	Q25	28	43	16	4	1	4.00	0.869	80
26	Q26	32	39	19	2	-	4.10	0.799	82
27	Q27	34	43	13	1	1	4.17	0.793	83
28	Q28	43	41	8	-	-	4.38	0.644	88
29	Q29	38	39	11	3	1	4.20	0.855	84
30	Q30	33	47	10	1	1	4.20	0.759	84
الودائع Y1									

متطلبات الريادة الاستراتيجية ودورها في العمليات المصرفية

الفقرات	الرمز	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
31	Q31	29	48	11	3	1	4.09	0.812	80
32	Q32	17	40	12	17	6	3.49	1.18	82
33	Q33	19	46	10	9	8	3.64	1.17	70
34	Q34	27	51	9	4	1	4.08	0.815	73
35	Q35	25	55	8	4	-	4.09	0.725	82
القروض Y2									
36	Q36	31	42	14	4	1	4.07	0.875	81
37	Q37	22	51	17	2		4.00	0.715	80
38	Q38	24	39	15	11	3	3.76	1.073	75
39	Q39	18	37	22	8	7	3.55	1.13	71
40	Q40	18	32	21	17	4	3.47	1.133	69
التسهيلات المصرفية Y3									
العمليات المصرفية Y									
							3.77	0.558	75
							3.94	0.393	79

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على (SPSS V. 25). n = 92

ثالثاً: اختبار فرضيات الارتباط (معامل الارتباط سبيرمان):

تهدف هذه الفقرة لاختبار الفرضية الرئيسية بين متغيرات البحث بهدف التأكد من مدى دقتها، وسيتم ذلك حسب ورود هذه الفرضية في منهجية البحث وهو كما يأتي:

1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الأولى:

أفادت هذه الفرضية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين متطلبات الريادة الاستراتيجية ومؤشرات العمليات المصرفية مجتمعة) للمتغيرين بشكل عام ونلاحظ وجود علاقة ارتباط كلية مقدارها (**0.496) بمستوى معنوية مقدارها (0.000)، وبما ان مستوى المعنوية المتحقق أقل من مستوى المعنوية المقترح (0.05)، لذا تقبل الفرضية الأساسية على مستوى البحث، ما يعني ان الريادة الاستراتيجية تتناسب طردياً مع العمليات المصرفية وان أي تطوير إيجابي يؤدي إلى تحسين العمليات المصرفية بصورة إيجابية وفي ما يأتي جدول اختبار الفرضية.

الجدول (6) قيم معاملات الارتباط للفرضية الرئيسية الأولى

الريادة الاستراتيجية	المتغيرات المستقلة	العمليات المصرفية
0.496**	spearman Correlation	
0.00	Sig. (2-tailed)	
92	N	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على (SPSS V. 25). n = 92

وفيما يأتي جدول قيم معاملات الارتباط بين أبعاد متغير الريادة الاستراتيجية والعمليات المصرفية لتفسير نتائج الفرضيات الفرعية أعلاه.

الجدول (7) قيم معاملات الارتباط للفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى

المتغيرات المستقلة	الإبداع	الثقافة الريادية	القيادة الريادية	العقلية الريادية
spearman Correlation	0.276**	0.362**	0.483**	0.472**
Sig. (2-tailed)	0.009	0.00	0.00	0.00
N	92	92	92	92

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على (SPSS V. 25). n = 92

- ومن نتائج الجدول أعلاه الخاص باختبار الفرضيات الفرعية نجد ما يأتي:
- أ. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الإبداع والعمليات المصرفية، وبعد مراجعة معطيات الجدول (7) نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبة قدرها (0.276^{**}) بمستوى معنوية قدره (0.009)، وبما ان مستوى المعنوية المتوقع هو اقل من مستوى المعنوية المقترح (0.05) لذا تقبل هذه الفرضية على مستوى البحث.
- ب. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الثقافة الريادية والعمليات المصرفية وبعد مراجعة معطيات الجدول (7) نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبة قدرها (0.362^{**}) بمستوى معنوية قدره (0.00)، وبما ان مستوى المعنوية المتوقع هو اقل من مستوى المعنوية المقترح (0.05) لذا تقبل هذه الفرضية على مستوى البحث.
- ت. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين القيادة الريادية والعمليات المصرفية، وبعد مراجعة معطيات الجدول (7) نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبة قدرها (0.483^{**}) بمستوى معنوية قدره (0.007)، وبما ان مستوى المعنوية المتوقع هو اقل من مستوى المعنوية المقترح (0.05) لذا تقبل هذه الفرضية على مستوى البحث.
- ث. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين العقلية الريادية والعمليات المصرفية، وبعد مراجعة معطيات الجدول (7) نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبة قدرها (0.472^{**}) بمستوى معنوية قدره (0.00)، وبما ان مستوى المعنوية المتوقع هو اقل من مستوى المعنوية المقترح (0.05) لذا تقبل هذه الفرضية على مستوى البحث.

رابعاً: اختبار فرضيات التأثير (تحليل الانحدار):

تهدف هذه الفقرة لاختبار فرضيات التأثير بين متغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية وذلك بهدف التأكد من مدى دقتها وسيتم ذلك حسب ورود هذه الفرضية في منهجية البحث وهو كما يأتي:

١. عرض وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الثانية:

أفادت هذه الفرضية للدراسة (يوجد تأثير معنوي لمتطلبات الريادة الاستراتيجية في مؤشرات العمليات المصرفية ككل) وفيما يأتي جدول يوضح نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية.

الجدول (8) قيم معاملات التأثير بين الريادة الاستراتيجية والعمليات المصرفية

Sig.	F	R-Square	Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج
					Beta	Std. Error	B	
0.00	43.85	0.338	0.00	0.12	0.581	0.337	1.72	الثابت
			0.00	6.62		0.08	0.545	الريادة الاستراتيجية

n = 92

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على (SPSS V. 25).

عند الاطلاع على ما يعرضه الجدول (8)، نلاحظ بوجود علاقة تأثير مقدارها (0.581) و ($T=6.62$) بمستوى معنوية مقدارها (0.00)، وبما أن مستوى المعنوية المتوقع اقل من مستوى المعنوية المقترح الذي هو (0.05) وقيمة ($T>1.96$) لذا تقبل الفرضية الرئيسية الثانية على مستوى البحث الحالي، بينما كانت قيمة ($F=43.85$) بمستوى معنوية مقدارها (0.00) ما يعني صحة نموذج البحث (معنوية نموذج البحث) أي إن المتغير المستقل الريادة الاستراتيجية تؤثر في المتغير التابع / العمليات المصرفية، إذ أن معادلة الانحدار تكتب بالشكل الآتي:

(٢٧٥)

$$Y = 1.72 + (0.581) X \dots$$

وبعد الانتهاء من اختبار فرضية التأثير الرئيسية سوف نأتي على اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية حسب ورود ترتيبها بمنهجية البحث كما في الجدول الآتي:

الجدول (9) معاملات تأثير الريادة الاستراتيجية في أبعاد العمليات المصرفية

Sig.	F	R-Square	Sig	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		النموذج
					Beta	Std. Error	B.	
0.00	16.17	0.366	0.00	3.791		0.387	1.467	الثابت
			0.00	3.96	0.366	0.08	0.329	الودائع
			0.19	1.29	0.129	0.077	0.1	الفروض
			0.005	2.87	0.294	0.078	0.223	التسهيلات المصرفية

n = 92

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على (SPSS V. 25).

أ. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للريادة الاستراتيجية في الودائع وبعد مراجعة معطيات الجدول (9) نلاحظ بوجود علاقة تأثير مقدارها (0.366) وقيمة (T=3.96) بمستوى معنوية مقدارها (0.00)، وبما ان مستوى المعنوية المتحقق أقل من مستوى المعنوية المقترح الذي هو (0.05) وقيمة (T>1.96) لذا تقبل هذه الفرضية على مستوى البحث.

ب. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للريادة الاستراتيجية في القروض، وبعد مراجعة معطيات الجدول (9) نلاحظ بوجود علاقة تأثير مقدارها (0.129) وقيمة (T=1.29) بمستوى معنوية مقدارها (0.19)، وبما ان مستوى المعنوية المتحقق أكبر من مستوى المعنوية المقترح الذي هو (0.05) وقيمة (T<1.96) لذا ترفض هذه الفرضية على مستوى البحث.

ج. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للريادة الاستراتيجية في التسهيلات المصرفية، وبعد مراجعة معطيات الجدول (9) نلاحظ بوجود علاقة تأثير مقدارها (0.294) وقيمة (T=2.87) بمستوى معنوية مقدارها (0.005)، وبما ان مستوى المعنوية المتحقق أقل من مستوى المعنوية المقترح الذي هو (0.05) وقيمة (T<1.96) لذا تقبل هذه الفرضية على مستوى البحث.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

1. إن اجابات افراد العينة على فقرات الاستبانة بصورة عامة كانت تتفق بدرجة جيدة مع المقياس الذي تم وضعه حيث وجد ان ثبات أداة القياس (الاستبانة) مستوى جيد جداً)، مما يثير إلى تبني الباحثان الجودة والدقة في وضع المقياس وكون الثبات أحد أدوات الصدق في البناء.
2. إن متغيري البحث (الريادة الاستراتيجية والعمليات المصرفية) تتوزع توزيعاً طبيعياً وباعتدالية واضحة حول إجابات افراد العينة على جميع الفقرات وخلوها من التحيز.
3. الريادة الاستراتيجية تتناسب طردياً مع العمليات المصرفية وان أي تطوير إيجابي يؤدي إلى تحسين العمليات المصرفية بصورة إيجابية.
4. الريادة الاستراتيجية تؤثر في المتغير التابع العمليات المصرفية تأثيراً إيجابياً، وهذا يفيد لوضع الاستراتيجيات في تطوير العمليات المصرفية مستقبلاً.

ثانياً: التوصيات:

1. ضرورة التكتيف على تطبيق كل بعد من ابعاد الريادة الاستراتيجية للمصارف المبحوث بشكل يحقق لها التمييز الدائم في تقديم الخدمات الافضل للعمليات المصرفية بالجودة التي تحقق رغبات الزبائن.
2. ضرورة قيام المصارف المبحوث بتوظيف وتوفير أحدث المتطلبات التي تتناسب مع طبيعة العمليات المصرفية.
3. على الإدارة العليا في المصارف المبحوث إن تؤمن بالحدثة وتبني وتشجيع الأفكار الجديدة وان تتخذ من هذا الشيء منهجاً ومضموناً في ممارساتها، لدورها الريادي في إدارة المصرف بعد أن تؤمن بضرورة بقائها ومنافستها في قطاع يشهد مزيداً من المنافسة يوماً بعد آخر وان تجعل هذا الفكر ثقافة تسود المصرف.
4. ضرورة توسع المصارف المبحوث في عملياتها وسعيها لدخول مجالات وأسواق محلية وعالمية جديدة بهدف تقديم منتجات جديدة في مضمار الصناعة المصرفية.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

1. الاعرج، همام محمد فهد. (2017). التحكيم في عقود التسهيلات المصرفية: دراسة مقارنة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحقوق لمطلبات درجة الماجستير في القانون الخاص من كلية الحقوق، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.
2. امانى، رزاقه وشنوف حنان. (2021). أهمية الدفع الالكتروني في تسهيل العمليات المصرفية: دراسة حالة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)، بوكالة جامعة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة حمه لخضر بالوادي، الجزائر.
3. ثابت، حمدي محمد. (2021). الريادة الاستراتيجية كمدخل تطويرى للوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة أسيوط: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية (أسيوط) 156-205 (10)، 37.
4. الجرجري، أحمد سليمان محمد والجميل، ريم سعد. (2021) دور أبعاد الريادة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لأراء عينة من القيادات الإدارية في مديرية صحة دهوك إقليم كردستان العراق، مجلة تنمية الرافدين، جامعة الموصل، المجلد (2)، العدد (131).
5. سمية، بوجلال وشويديرة فطوم. (2017)، إدارة العمليات المصرفية حسب استراتيجية الانحراف ست سكما (sex sigma): دراسة الحالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)، وكالتي المسيلة وبوسعادة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير اكايمي في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
6. السهلاوي، عبدالعزيز محمد. (2018). محددات مخاطر التعثر المالي للقروض والتسهيلات المصرفية: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف السعودية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة جامعة الاسكندرية، العدد الثاني، المجلد الخامس والخمسون.
7. شيات، جلال اسماعيل والمصري، نضال حمدان. (2020). دور أبعاد الريادة الاستراتيجية في تعزيز الذاكرة التنظيمية: دراسة ميدانية على شركة أوريدو فلسطين للاتصالات الخلوية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. (2) 28.
8. شفاء بلاسم حسن. (2011). الاستغراق الوظيفي وتأثيره في تحقيق الابداع: بحث تحليلي في مصرف اشور الاهلي / العراق. (31) 1 مجلة كلية التراث الجامعة، العدد 21، 284-269.
9. الشمري، صادق راشد. (2009). إدارة المصارف: الواقع والتطبيقات العلمية، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. عبدالله، خالد امين وسعيفان، حسين سعيد. (2008). العمليات المصرفية الإسلامية / الطرق المحاسبية الحديثة، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
11. عز، عبد الفتاح (1982)، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، دار النهضة العربية، القاهرة، ص 540-541.

١٢. عمران، قصي جاسم محمد. (2012)، اتجاهات العاملين في المصارف نحو دور تقانة المعلومات والاتصالات في تعزيز كفاءة العمليات المصرفية: دراسة استطلاعية في مجموعة مصارف عراقية مختارة، رسالة ماجستير في علوم إدارة الأعمال، مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

13. Arokodare, M. A., Kuforiji, A. A., Makinde, G. O., & Asikhia, O. U. (2020). Strategic Entrepreneurship and Superior Firm Performance: The Moderating Role of Entrepreneurial Mindset. *Journal of Critical Reviews*, 7(19), 1975-1987.
14. Azzaoui, A. E. (2021). The Development of Entrepreneurial Culture among Students through Innovation: Case of Sidi Mohamed Ben Abdellah University. *Iraqi Journal of Science*, 24-31.
15. Bachir Morkane, M., Boukhari, A. & Derradji, A. (2020). Diversity of Banking Operations the Basis to Upgrade of Banking Performance. *Roa Iktissadia Review*, 10(2), 105-119.
16. Bagheri, A. & Akbari, M. (2018). The impact of entrepreneurial leadership on nurses' innovation behavior. *Journal of Nursing Scholarship*, 50(1), 28-35.
17. Chatti, H. & Asfoura, E. (2020). Entrepreneurial Culture Impact on Acceptance and use of Social Media. *International Journal of Management (IJM)*, 11(7).
18. Esmer, Y. & Faruk, D.A.Y.I. (2017). Entrepreneurial leadership: A theoretical framework. *Mehmet Akif Ersoy Üniversitesi İktisadi ve İdari Bilimler Fakültesi Dergisi*, 4(2), 112-124
19. Hitt, M. A., Ireland, R. D., Sirmon, D. G., & Trahms, C. A. (2011). Strategic entrepreneurship: creating value for individuals, organizations, and society. *Academy of management perspectives*, 25(2), 57-75
20. Lyver, M. J. & Lu, T. J. (2018). Sustaining innovation performance in SMEs: Exploring the roles of strategic entrepreneurship and IT capabilities. *Sustainability*, 10(2), 442
21. Natarajan, V. S., (2006). Viewing new product development through the real options lens: An empirical investigation of market reaction and the role of contextual factors. The University of Texas at Arlington.
22. Naumann, C. (2017). wEntrepreneurial mindset: A synthetic literature review. *Entrepreneurial Business and Economics Review*, 5(3), 149-172.
23. Omoshagba, P. O., Adeyeye, M. M., & Sajuyigbe, A. S. (2021). Strategic entrepreneurship and performance of Nigerian banks: A Quantitative approach.
24. Rotich, A. K., & Wanjau, K. (2017). The effects of Relationship banking and entrepreneurial orientation on financial performance of manufacturing firms in Kenya. *KCA Journal of Business Management*, 8(1), 59-73
25. Titus, N. & Adiza, G. R. (2019). Entrepreneurship and Strategic Management: A Critical Review on the Relationship between These Paradigms. *European Journal of Research and Reflection in Management Sciences Vol*, 7(2).
26. Ule, P. A. & Coker, P. R. (2019). Idemudia Sunday Aliyu. 2019. Entrepreneurship and Strategic Management Relationship and Distinctiveness: The Germane of a New Discipline. *International Journal of Recent Innovations in Academic Research*, 3(3), 142-153.